نمط توزيع الغذاء فى حضر وريف مصر:

دراسة تحليلية مقارنة

د. رفعت لقوشه

استاذ مساعد - قسم الاقتصاد الزراعى

كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

الغذاء - مثل كل موضوعات التداول الإقتصادى - يسلك فى اطار نمط توزيع يعبر عن موازين القوى (شرائح إجتماعية)، كما يعبر - بالمثل - عن خصائص المجتمعات المحلية (ريف وحضر)، ويعبر - كذا - عن ماهية السلع الغذائية المتداولة (سلع الطاقة وسلع البروتين الحيوانى).

ونمط توزيع الغذاء هو فى حد ذاته إشكالية قائمة بذاتها بحثا عن مدى إقتراب النمط من مقوله العدالة، وإستجابة لأهمية الغذاء كحاجة حيوية تتصدر قائمة أولويات الإنسان ككائن بيولوجى - إجتماعى، وتعريفا بمحددات تشكيل النمط فى اطاره الإقتصادى - الإجتماعى، ولذا .. فإن الدراسة تستهدف:

١ - تقدير معامل توزيع الغذاء لسلع الطاقة وسلع البروتين الحيوانى فى كل من ريف وحضر مصر.

٢ - البرهنة على أن:

أ - معامل توزيع الغذاء يرتبط عكسيا بحده صراع الندره.

ب - معامل توزيع الغذاء يرتبط عكسيا بمعامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى.

أولا - الإطار المنهجى للدراسة: محاور الإرتكاز:

ترتكز الدراسة منهجيا على خمس محاور:

١ - البحث الميدانى الذى أجراه معهد التغذية / وزارة الصحة والتى خلصت بياناته إلى تقدير التمثيل النسبى للمستهلكين فى الحضر والريف فى إطار فئات غذائية متفاوتة الحدود (جدول ١، جدول ٢ بالملحق الإحصائى).

٢ - توظيف معادلة لورنز .Lorenz (1) لتقدير معامل توزيع الغذاء، بإحلال التوزيع النسبى للغذاء بديلا للتوزيع النسبي للدخل فى الصيغة الجبرية للمعادلة*.

٣ - إقتراح صيغة معادلة لتقدير المؤشر الاستدلالى لصراع الندره.

٤ - إقتراح صيغة معادلة لتقدير معامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى.

٥ - إستخلاص النتائج إيكونومتريا وإخضاعها للتحليل الإقتصادى.

ثانيا - معامل توزيع الغذاء: تقديرات معادلة لورنز

وفقا للبيانات المحسوبة فى جدول ٣ وجدول ٤ بالملحق الإحصائى، فإن التطبيقات الأيكونومترية لمعادلة لورنز تقود إلى المعادلات التالية** :

$$\text{س}_{11} = \underset{(٩ر٣)}{(٢ر٠٢)}\ (\text{ص}_{11})^{\underset{(٢٨)}{٧٧ر٠}}$$

---

* التوزيع النسبى للغذاء يسلك كدالة للتوزيع النسبى للدخل، وبالتالى فليس هناك ما يحول دون تطبيق تكنيك دالة الدالة عند توظيف معادلة لورنز لحساب معامل توزيع الغذاء.

** القيم المحصورة بين الأقواس السفلية تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

ر٢ = ٩٩٪ ف = ٧٨٤

س١٢ = (١ر٠٢) (ص١٢)٨ر٠

(٣ر٠) (٣١)

ر٢ = ٩٩٪ ف = ٩٦١

س٢١ = (١ر٠٢) (ص٢١)٥٥ر٠

(٣ر٣) (٣١)

ر٢ = ٩٧٪ ف = ٩٦١

س٢٢ = (١ر٠١) (ص٢٢)٦ر٠

(٣ر٠) (٢٩)

ر٢ = ٩٧٪ ف = ٨٤١

حيث:

س١١، س١٢ = التوزيع التكرارى المتجمع النسبى لمستهلكى السعرات الحرارية فى الريف والحضر على التوالى.

ص١١، ص١٢ = التوزيع التكرارى المتجمع النسبى للسعرات الحرارية المستهلكة فى الريف والحضر على التوالى.

س٢١، س٢٢ = التوزيع التكرارى المتجمع النسبى لمستهلكى البروتين الحيوانى فى الريف والحضر على التوالى.

ص٢١، ص٢٢ = التوزيع التكرارى المتجمع النسبى للبروتين الحيوانى المستهلك فى الريف والحضر على التوالى.

ومن واقع المعالم الإحصائية لهذه المعادلات، يتشكل الجدول التالى:

جدول ١ - معامل توزيع السعرات الحرارية والبروتين الحيوانى فى ريف وحضر مصر

القطاع	السعرات الحرارية	البروتين الحيوانى
الريف	٠ر٧٧	٠ر٥٥
الحضر	٠ر٨	٦ر

والقراءة المقارنة لهذا الجدول تقود إلى الملاحظات التالية:

١ - إن معامل توزيع الغذاء (بالنسبة للسعرات الحرارية وللبروتين الحيوانى) أقل من الواحد الصحيح، وهى ملاحظة تفسرها الوضعية الإجتماعية فى كل من الريف والحضر والتى تتمايز إلى شرائح إجتماعية متفاوتة القوة.

٢ - إن معامل توزيع سلع الطاقة (مقومة بالسعرات الحرارية) يفوق معامل توزيع البروتين الحيوانى فى كل من الريف والحضر معا، وهى ملاحظة تغوص بجذورها إلى التقييم الإعتبارى - فى السلة الغذائية المصرية - للسعرات الحرارية كإستهلاك ضرورة وللبروتين الحيوانى كإستهلاك رفاهية، ومن ثم .. فإن الضغوط الإجتماعية والسياسات الحكومية أكثر إنحيازا للطبقات الدنيا فى حالة السعرات الحرارية منها فى حالة البروتين الحيوانى، وهو إنحياز يكشف عنه حساب معامل الإلتواء لدورات التوزيع، حيث:

أ - تتسم دورة توزيع السعرات الحرارية بالإلتواء السالب (إذ يبلغ معامل الإلتواء حوالى -٢٧ر٢، - ٧ر٠ فى الحضر والريف على التوالى)*.

ب - بينما تتسم دورة توزيع البروتين الحيوانى بالالتواء الموجب (إذ يبلغ معامل الإلتواء حوالى ٢٣، ٢، ٨٦ر١ فى الحضر والريف على التوالى)**

٣ - إن معامل توزيع الغذاء فى الحضر يفوق نظيره فى الريف بالنسبة للسعرات الحرارية (٨ر٠ فى مقابل ٧٧ر٠)، وكذا بالنسبة للبروتين الحيوانى (٦ر٠ فى مقابل ٥٥ر٠).

هذا التفوق النسبى لمعامل توزيع الغذاء فى الحضر، يمكن تفسيره بفرضين:

<u>الفرض الأول:</u> أن صراع الندرة فى الريف أكثر حدة منه فى الحضر، فالكمية المتاحة للإستهلاك الفردى من السلع الغذائية أقل نسبيا من الكمية المتاحة فى الحضر، وتقترب النسبة بين الكميتين لصالح الحضر إلى حوالى ٥٤ر١ : ١ فيما يتعلق بالنسبة للسعرات الحرارية وإلى حوالى ٩ر١ : ١ فيما يتعلق بالبروتين الحيوانى*، وحول الكمية المحدودة نسبيا فى الريف يدور صراع حاد بين القوى الإجتماعية يؤثر سلبا على معامل توزيع الغذاء(٢).

---

* تم حساب معاملات الإلتواء وفقا للبيانات الواردة فى الجدول (١) بالملحق الاحصائى.
** تم حساب معاملات الإلتواء وفقا للبيانات الواردة فى الجدول (٢) بالملحق الاحصائى.
* يمكن تقدير هذه النسب من خلال الإحصائيات المنشورة فى الإصدارات المختلفة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء خلال فترة التسعينيات.

الفرض الثانى: إن الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى فى الريف أعلى منه فى الحضر، إذ ينتقل الأفراد من شريحة غذائية إلى شريحة أعلى بسهولة أقل تعثرا مقارنة بالحضر، نظرا لأن التكوين الإجتماعى فى الريف أقل صرامة من التكوين الإجتماعى فى الحضر، وفى الوقت نفسه فإن دوافع الحراك لدى الريفيين أكثر تحفزا كرد فعل لقصور الإشباع الغذائى لديهم، وبإنتقال الأفراد إلى شرائح غذائية أعلى، فإنهم يحتكرون لأنفسهم نسبة أكبر من الزيادة فى الكمية الغذائية المتاحة، بما يؤثر سلبا على معامل توزيع الغذاء(٣).

هذان الفرضان سوف يخضعان للإختبار الإيكونومترى بدءا من إقتراح صيغ معادلات تكشف - إجتهادا - عن المؤشر الإستدلالى لصراع الندرة وعن معامل الحراك الإجتماعى.

ثالثا - صراع الندرة: المعادلة المقترحة والمؤشر الإستدلالى:

بادئ ذى بدء، فإن الإجتهاد التحليلى للدراسة يأخذها إلى إقتراح صيغة المعادلة التالية:

$$ط' = (أ)\ (ك)ب$$

حيث:

ك' = الثقل النسبى لمراكز الفئات الغذائية

ط = الثقل النسبى لشرائح المستهلكين عند المستويات المختلفة للإثقال النسبية لمراكز الفئات الغذائية.

أ، ب = معاملات المعادلة

وفى إطار هذه المعادلة يمكن التعامل مع المعامل (أ) بإعتباره مؤشرا إستدلاليا لحده صراع الندرة داخل المجتمع، فلو إفترضنا - جدلا - أن كل المتاح الغذائى قد تركز فى فئة غذائية واحدة، أى أن: ك = ١٠٠٪، فإن نسبة السكان الذين سوف يحتكرون لأنفسهم المتاح الغذائى فى هذه الحالة، سوف تعادل بالضرورة المعامل (أ)، وكلما انخفضت النسبة (= أ)، كلما كان ذلك مؤشرا إستدلاليا على حدة صراع الندره .. والعكس صحيح، أى أن: حدة الصراع $\frac{١}{أ}$

وبالمزاوجه بين المعادلة المقترحة والبيانات المحسوبة فى جدول (٥)،

جدول (٦) بالملحق الإحصائى، فإنه يمكن الحصول على المعادلات التالية*:

ط١١ = (٠ر٠٦) (ك١)-٥٥ر٠
(-٥ر٥) (٥٠ر٣)
ر٢ = ٧٢٪ ف = ١٢ر٣

ط١٢ = (٠ر٠٨) (ك١) -٤ر٠
(-٩ر٣) (-٦ر٢)
ر٢ = ٥٣٪ ف = ٦ر٨

* القيم بين الأقواس السفلية تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

$$ط_{٢١} = (٠ر٠١١)\ (ك٢)^{-ا ر١}$$
$$(-٣ر٣)\quad (-٢ر٢)$$
$$ر_{٢} = ٤٠٪ \qquad ف = ٨ر٤$$

$$ط_{٢٢} = (٠ر٠٢)\ (ك٢)^{-٨ر٠}$$
$$(-٩ر٣)\quad (-٢ر٢)$$
$$ر_{٢} = ٤٠٪ \qquad ف = ٨ر٤$$

حيث:

ط١١ ، ط١٢ = النقل النسبى لشرائح مستهلكى السعرات الحرارية فى الريف والحضر على التوالى.

ك١ = النقل النسبى لمراكز فئات الكميات المستهلكة من السعرات الحرارية.

ط٢١، ط٢٢ = النقل النسبى لشرائح مستهلكى البروتين الحيوانى فى الريف والحضر على التوالى.

ك ٢ = النقل النسبى لمراكز فئات الكميات المستهلكة من البروتين الحيوانى.

وترتيبا على المعادلات السابقة، فإن المؤشرات الإستدلالية لصراع الندره، يمكن إجمالها فى الجدول اللاحق:

جـدول ٢ - المؤشـرات الإسـتدلالية لصـراع النـدرة بالنسـبة للسعـرات الحرارية والبروتين الحيوانى فى ريف وحضر مصر.

القطـاع/ المكـون	السعرات الحرارية	البروتين الحيوانى
ريـف	٠ر٠٦	٠ر٠١١
حضـر	٠ر٠٨	٠ر٠٢

ووفقا لتقديرات الجدول السابق، فإنه يمكن إستنتاج:

١ - أن صراع الندرة بالنسبة للسعرات الحوارية أكثر حده فى الريف منه فى الحضر(٤)، فحوالى ٦٪ فقط من مجموع المستهلكين فى الريف سوف يحتكرون لأنفسهم كل المتاح الغذائى بإفتراض تركيزه فى فئة غذائية واحده، فى مقابل ٨٪ فى الحضر.

٢ - أن صراع الندرة بالنسبة للبروتين الحيوانى أكثر حدة فى الريف منه فى الحضر، فحوالى ١ر١٪ فقط من مجموع المستهلكين فى الريف سوف يحتكرون لأنفسهم كل المتاح الغذائى بإفتراض تركيزه فى فئة غذائية واحدة، فى مقابل ٢٪ فى الحضر.

ومحصلة هاتين النتيجتين، تبرهن إيجابا على الفرض التفسيرى الأول والذى يؤكد على العلاقة العكسية بين معامل توزيع الغذاء وحده صراع الندره، وهى العلاقة التى تكشف عنها إيكونومتريا المعادلة التالية*:

* القيم بين القواس السفلية تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

ص = (٣ر١) (س)-٢ر٠
(٠ر٣) (-١ر٧)

ر٢ = ٩٦٪ ف = ٥ر٤٩

حيث:

ص = معامل الغذاء المحسوب بالنسبة للسعرات الحرارية وبالنسبة للبروتين الحيوانى فى الريف.

س = معكوس المؤشر الإستدلالى المحسوب لصراع الندره بالنسبة للسعرات الحرارية وبالنسبة للبروتين الحيوانى فى الريف والحضر (= ١/أ)، مع ملاحظة أن: حدة الصراع ١/أ.

رابعا - الحراك الإجتماعى: المعادلة المقترحة والمعامل التقديرى:

لتقدير معامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى، فإن الدراسة تسلك عبر الإفتراضات التالية:

١ - بإفتراض أن فئة ما من المستهلكين (= س) تنتمى فى إستهلاكها إلى فئة غذائية معينة (= ف).

٢ - وبإفتراض أن مركز الفئة الغذائية قد إزداد من ف إلي ف١، فإن عددا من المستهلكين (= ص) سوف ينسلخ من الفئة (س) صعودا على سلم الإشباع الغذائى لينتمى بإستهلاكه غلى الفئة الغذائية (ف١)، بينما يظل عددا من المستهلكين (= س١) فى نفس موقعه السابق داخل الفئة الغذائية (ف).

٣ - وبالتالى .. فإن المثل النسبى للحراك الإجتماعى = $\frac{\text{ص}}{\text{س}_1 + \text{ص}}$

وبتكرار هذه الخطوات، فإننا نحصل على الجدول الإفتراضى التالى:

مركز الفئة الغذائية	عـــدد المستهلكين	الثقل النسبى للحراك الإجتماعى
ف١	س١	صفر
ف٢	س٢	س٢ / س١
ف٣	س٣	س٣ / س٢
فـن	سن	سن / سن-١

* الفئة (س١) هى فئة راكدة عند أدنى درجات سلم الإشباع الغذائى، وبالتالى فإن الثقل النسبى لحراكها الإجتماعى يعادل رياضيا الصفر.

ووفقا لهذا الجدول الإفتراضى، فإنه يمكن إقتراح المعادلة التالية:

ح = أ + (ب) (ى)

حيث:

ح = الرقم القياسى للثقل النسبى لعدد المستهلكين المستفيدين من الحراك الإجتماعى.

ى = الرقم القياسى لمركز الفئة الغذائية.

أ = المعامل الثابت للمعادلة

ب - معامل الحراك الإجتماعى

وبتطبيق هذه المعادلة المقترحة على البيانات المحسوبة فى الجدول (٧)، الجدول (٨) بالملحق الإحصائى، فإن الدراسة تحصل على المعادلات التالية*:

ح١١ = - ٢ر١٤ + (٠ر٧٩) (ى١)
(٥ر٢) (١ر٥)

ر٢ = ٥٤٪ ف = ٦ر٢٥

ح١٢ = ٤ر١٤ + (٠ر٤٣) (ى١)
(١ر٤) (٦ر١)

ر٢ = ٣٠٪ ف = ٢ر٧

ح٢١ = ٩ر٣٢ + (١ر٣٣) (ى٢)
(٢ر٩) (١ر٥)

ر٢ = ٨٤٪ ف = ٢٦

ح٢٢ = ٢ر٣١ + (١ر٢٩) (ى٢)
(٣ر٩) (٥ر٥)

ر٢ = ٨٦٪ ف = ٢٥ر٣٠

---

* القيم بين الأقواس السفلية تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

حيث:

ح١١، ح١٢ = الرقم القياسى للثقل النسبى لعدد مستهلكى السعرات الحرارية المستفيدين من الحراك الإجتماعى فى الريف والحضر على التوالى.

ى١ = الرقم القياسى لمركز الفة الغذائية بالنسبة للسعرات الحرارية.

ح٢١، ح٢٢ = الرقم القياسى للثقل النسبى لعدد مستهلكى البروتين الحيوانى المستفيدين من الحراك الإجتماعى فى الريف والحضر على التوالى.

ى٢ = الرقم القياسى لمركز الفئة الغذائية بالنسبة للبروتين الحيوانى.

ووفقا للتقديرات المحسوبة فى المعادلات السابقة، فإن معاملات الحراك الإجتماعى على سلم الإشباع الغذائى فى كل من الريف والحضر، يمكن إجمالها فى الجدول اللاحق:

جدول ٣ - معاملات الحراك الإجتماعى بالنسبة للسعرات الحرارية والبروتين الحيوانى فى الريف والحضر

القطاع / المكون	السعرات الحرارية	البروتين الحيوانى
الريف	٠ر٧٩	١ر٣٣
الحضر	٠ر٤٣	١ر٢٩

وهذا الجدول يسمح بالإستنتاجين التاليين:

١ - إن معامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى بالنسبة للسعرات الحرارية فى الريف يفوق نظيره فى الحضر: إذ أن زيادة مركز الفئة الغذائية بحوالى ١٪ يقود إلى زيادة الثقل النسبى لعدد المستهلكين الذين ينتقلون من فئة غذائية الى فئة غذائية أعلى بحوالى ٧٩ر٠٪ فى الريف فى مقابل ٤٣ر٠٪ فى الحضر.

٢ - إن معامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى بالنسبة للبروتين الحيوانى يتجاوز نظيره فى الحضر: إذ أن زيادة مركز الفئة الغذائية بحوالى ١٪ يقود إلى زيادة الثقل النسبى لعدد المستهلكين الذين ينتقلون من فئة غذائية إلى فئة غذائية أعلى بحوالى ٣٣ر١٪ فى الريف فى مقابل ٢٩٠ر١٪ فى الحضر.

ودلالة الإستنتاجين تعكس إيجابا مصداقية الفرض التفسيرى الثانى والذى يؤكد على العلاقة العكسية بين معامل توزيع الغذاء ومعامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى، وهى العلاقة التى تبرهن عليها إيكونومتريا المعادلة التالية*:

ص = ٩٥ر٠ - ٣ر٠ س

(١ر١٧) (٠ر٠٧)

ر٢ = ٩٤٪ ف = ٣ر٢٩

---

* القيم بين الأقواس السفلية تعبر عن قيم (ت) المحسوبة.

حيث:

ص = معامل الغذاء المحسوب بالنسبة للسعرات الحرارية وبالنسبة للبروتين الحيوانى فى كل من الريف والحضر.

س = المعامل المحسوب للحراك الإجتماعى بالنسبة للسعرات الحرارية وبالنسبة للبروتين الحيوانى فى كل من الريف والحضر.

وهكذا .. فإذا كانت الدراسة قد خلصت فى نتائجها التحليلية إلى البرهنة إيكونومتريا على العلاقة العكسية بين معامل توزيع الغذاء من ناحية وحده صراع الندره والحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى من ناحية أخرى، فإن النتائج تقود الدراسة إلى الإستنتاج التالى:

إن معامل توزيع الغذاء فى الريف سوف يبقى بالضرورة أدنى من المعامل المناظر فى الحضر، طالما أن طبيعة التكوين الإقتصادى - الإجتماعى فى المناطق الريفية سوف تستبقى دائما معامل الحراك الإجتماعى عند مستوى أعلى مقارنة بالحضر، وطالما أن سياسات التنمية الأكثر إنحيازا للحضر سوف تعمد بدورها إلى استنفار صراع الندره فى الريف عند درجات أكثر حده.

الملخص

إنشغلت الدراسة بإشكالية نمط توزيع الغذاء فى الريف والحضر، ولقد استهدفت تقدير معامل توزيع الغذاء فى كل منهما عبر مستويين للتناول، الأول يتعلق بسلع الطاقة والثانى يتعلق بسلع البروتين الحيوانى، كما استهدفت أيضا اخضاع التفاوت فى التقدير القيمى لمعامل توزيع الغذاء بين الريف والحضر لفرضين تفسيرين: الحراك الإجتماعى وصراع الندره.

ولقد إعتمدت الدراسة فى بياناتها على البحث الميدانى الذى أجراه معهد التغذية /وزارة الصحة، كما أنها عمدت - منهجيا - إلى توظيف معادلة لورنز LORENZ لتقدير معامل توزيع الغذاء .. بإحلال التوزيع النسبى للغذاء بديلا للتوزيع النسبى للدخل فى الصيغة الجبرية للمعادلة، كما أنها عمدت أيضا إلى إقتراح صيغة معادلة لتقدير المؤشر الإستدلالى لحدة صراع الندرة وإقتراح صيغة معادلة أخرى لتقدير معامل مرونة الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى.

ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن:

١ - معامل توزيع الغذاء فى الحضر يفوق دائما معامل توزيع الغذاء فى الريف (٨ر٠ فى مقابل ٧٧ر٠ بالنسبة للسعرات الحرارية، ٦ر٠ فى مقابل ٥٥ر٠ بالنسبة للبروتين الحيوانى)، مع ملاحظة التدنى النسبى لمعامل توزيع البروتين الحيوانى فى الريف والحضر على السواء.

٢ - صراع الندرة فى الريف أكثر حدة منه فى الحضر، فحوالى ٦٪ من مجموع المستهلكين فى الريف سوف يحتكرون لأنفسهم كل المتاح الغذائى من السعرات الحرارية فى مقابل ٨٪ فى الحضر، وتنخفض النسبة الى حوالى ١ر١٪ فى الريف فى مقابل ٢٪ فى الحضر بالنسبة للبروتين الحيوانى، بإفتراض تركيز كل المتاح الغذائى فى فئة غذائية واحدة فى كلتا الحالتين.

٣ - معامل الحراك الإجتماعى فوق سلم الإشباع الغذائى فى الريف يتجاوز دائما نظيره فى الحضر (٧٩ر٠ فى مقابل ٤٣ر٠ بالنسبة للسعرات الحرارية، ٣٣ر١ فى مقابل ٢٩ر١ بالنسبة للبروتين الحيوانى).

وبالإجمال .. فلقد برهنت الدراسة إيكونومتريا على أن معامل توزيع الغذاء يرتبط عكسيا بكل من حده صراع الندره ومعامل الحراك الإجتماعى، وهما الفرضان التفسيريان اللذان اعتمدتهما الدراسة لتفسير عدم تطابق معامل توزيع الغذاء فى كل من الريف والحضر.

Type of Food Distribution in Rural and Urban Areas in Egypt

The study was concerned with analyzing type of food distribution in rural and urban areas of Egypt. The study was concluded with the following findings:

1- The coeffecient of food distribution was always higher in urban areas than in rural areas (0,8 versus 0,77 for calaries, and 0,6 versus 0,55 for animal protin).

2- The coeffecient of food distribution is related negatively to the degree of scarcity conflect. It was found that the degree of scarcity conflect in rural areas was higher than it was in urban areas. The ratio was 1.3:1.

3- The coeffecient of food distribution was correlated negatively with the coeffecient of social mobility on the laddar of food satisfaction. The coeffecient was about 0.79 in rural areas versus 0.43 in urban areas for calories, and about 1.33 in rural areas versus 1.29 in urban areas for animal protin.

الملحق الإحصائى

جدول ١ – التوزيع النسبى للسعرات الحرارية فى ريف وحضر مصر

فئـــة الاستـهـلاك	التمثيل النسبى لفئات المستهلكين فى الريف	التمثيل النسبى لفئات المستهلكين فى الحضر
١٥٠٠ كالورى	٧ر١٩٪	٨ر١٤٪
١٥٠٠ – أقل من ٢٠٠٠ كالورى	٨ر١٨٪	٣ر١٨٪
٢٠٠٠ – أقل من ٢٥٠٠ كالورى	١٨٪	٤ر٢٠٪
٢٥٠٠ – أقل من ٣٠٠٠ كالورى	٧ر١٦٪	٢ر١٧٪
٣٠٠٠ – أقل من ٣٥٠٠ كالورى	٤ر١٠٪	٧ر١١٪
٣٥٠٠ كالورى فأكثر	٤ر١٦٪	٦ر١٧٪

Source:

Household Food Consumption Survey - Nutrition Institute - Cairo - 1991*.

* إنسحبت الدراسة إلى ٦٣٠٠ أسرة (٣٧٨٠ أسرة فى الحضر، ٢٥٢٠ أسرة فى الريف)، ولقد شملت الدراسة ستة محافظات: القاهرة، الاسكندرية، الشرقية، البحيرة، الفيوم، سوهاج.

جدول ٢ – التوزيع النسبى للبروتين الحيوانى فى ريف وحضر مصر

فئـــة الاستـهـلاك	التمثيل النسبى لفئات المستهلكين فى الريف	التمثيل النسبى لفئات المستهلكين فى الحضر
١٠ جم فأقـل	٩ر٤٤٪	٣١٪
١٠ – أقل من ١٥ جم	٧ر١٢٪	٧ر٩٪
١٥ – أقل من ٢٠ جم	١ر٨٪	٣ر٦٪
٢٠ – أقل من ٢٥ جم	٦٪	٧ر٤٪
٢٥ – أقل من ٢٥ جم	٨ر٣٪	١ر٥٪
٣٠ جم – أقل من ٣٥	٤ر٤٪	٦ر٥٪
٣٥ جم فأكثر	١ر٢٠٪	٦ر٣٧٪

Source:

Household Food Consumption Survey - Nutrition Institute - Cairo - 1991

جدول ٣ - التوزيع التكرارى المتجمع النسبى لفئات المستهلكين ولأوزان الكميات المستهلكة من السعرات الحرارية فى الريف والحضر

ريف		حضر	
أوزان الكميات المستهلكة	المستهلكون	أوزان الكميات المستهلكة	المستهلكون
١ر١٢٪	٧ر١٩٪	٨ر٨٪	٨ر١٤٪
٦ر٢٥٪	٥ر٣٨٪	٥ر٢١٪	١ر٣٣٪
٢ر٤٢٪	٥ر٥٦٪	٨ر٣٩٪	٥ر٥٣٪
٠ر٦١٪	٢ر٧٣٪	٦ر٥٨٪	٧ر٧٠٪
٨ر٧٤٪	٦ر٨٣٪	٧ر٧٣٪	٤ر٨٢٪
١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

المصدر: حسبت من البيانات الواردة فى جدول (١).

جدول ٤ – التوزيع التكرارى المتجمع النسبى لفئات المستهلكين ولأوزان الكميات المستهلكة من البروتين الحيوانى فى الريف والحضر

ريف		حضر	
أوزان الكميات المستهلكة	المستهلكون	أوزان الكميات المستهلكة	المستهلكون
٢٤ر٥٪	٤٤ر٩٪	١٣ر٥٪	٣١٪
٣٣ر١٪	٥٧ر٦٪	١٨ر٨٪	٤٠ر٧٪
٤١ر٠٪	٦٥ر٧٪	٢٣ر٦٪	٤٧ر٠٪
٤٨ر٤٪	٧١ر٧٪	٢٨ر٢٪	٥١ر٧٪
٥٤ر١٪	٧٥ر٥٪	٣٤ر٣٪	٥٦ر٧٪
٦١ر٩٪	٧٩ر٩٪	٤٢ر٤٪	٦٢ر٤٪
١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

المصدر: حسبت من البيانات الواردة فى جدول (٢).

جـدول ٥ – الثـقل النسـبى لمراكـز فنـات الإسـتهلاك والتوزيـع النسـبى للمستهلكين للسعرات الحرارية فى الريف والحضر

الثقل النسبى لمراكز الفئات	التوزيع النسبى للمستهلكين في الريف	التوزيع النسبى للمستهلكين في الحضر
٨ر٩٪	٧ر١٩٪	٨ر١٤٪
٥ر١١٪	٨ر١٨٪	٣ر١٨٪
٨ر١٤٪	١٨٪	٤ر٢٠٪
٠ر١٨٪	٧ر١٦٪	٢ر١٧٪
٣ر٢١٪	٤ر١٠٪	٧ر١١٪
٦ر٢٤٪	٤ر١٦٪	٦ر١٧٪

المصدر: حسبت من جدول (١).

جـدول ٦ – الثقـل النسـبى لمراكـز فنـات الإسـتهلاك والتوزيـع النسـبى للمستهلكين للبروتين الحيوانى فى الريف والحضر

الثقل النسبى لمراكز الفئات	التوزيع النسبى للمستهلكين فى الريف	التوزيع النسبى للمستهلكين فى الحضر
٦٪	٩ر٤٤٪	٣١٪
٩ر٧٪	٧ر١٢٪	٧ر٩٪
١ر١١٪	١ر٨٪	٣ر٦٪
٣ر١٤٪	٦٪	٧ر٤٪
٥ر١٧٪	٨ر٣٪	١ر٥٪
٦ر٢٠٪	٤ر٤٪	٦ر٥٪
٦ر٢٢٪	١ر٢٠٪	٦ر٣٧٪

المصدر: حسبت من البيانات الواردة فى جدول (٢).

جدول ٧ – الرقم القياسى لمراكز الفئات الغذائية والرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى بالنسبة للسعرات الحرارية فى الريف والحضر

الرقم القياسى لمراكز الفئات الغذائية	الرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى فى الريف	الرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى فى الحضر
٨٥ر٢	صفر	صفر
١٠٠ر٠	١٠٠	١٠٠ر٠
١٢٨ر٧	١٢٥ر٧	٩٦ر٤
١٦٠ر٩	١٢٣ر٧	٨٣ر١
١٨٥ر٢	٩٨ر٧	٧٣ر٦
٢١٣ر٩	١٥٧ر٣	١٠٩ر١

المصدر: حسبت وفقا لبيانات جدول (١)، جدول (٢)

جدول ٨ – الرقم القياسى لمراكز الفئات الغذائية والرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى بالنسبة للبروتين الحيوانى فى الريف والحضر

الرقم القياسى لمراكز الفئات الغذائية	الرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى فى الريف	الرقم القياسى للثقل النسبى للحراك الإجتماعى فى الحضر
٢ر٨٥	صفر	صفر
٠ر١٠٠	٠ر١٠٠	٠ر١٠٠
٥ر١٤٠	٨ر١٧٦	٥ر١٦٢
٠ر١٨١	٢ر١٩٣	٢ر١٧٩
٥ر٢٢١	٤ر١٧٦	٧ر٢١٦
٨ر٢٦٠	١ر٢٤٤	٨ر٢٢٠
١ر٢٨٦	٧ر٣٧٢	٣ر٣٥٨

المصدر: حسبت وفقا لبيانات جدول (١)، جدول (٢).

هوامش ومراجع

(١) من وجهة نظر الكثير من الإقتصاديين، فإن معادلة لورنز هى المعادلة الأكثر دقة والأكثر تداولا فى الكشف عن مدى عدم عدالة التوزيع، وكان من بينهم الإقتصادى الفرنسى ريمون بار.

BARRE, R., Economie Politique, Press universitaires de France, Paris, 1980.

(٢) إهتمت الدراسات الإقتصادية ومنذ بداية النصف الثانى من السبعينيات بمحاولة إخضاع نمط التوزيع للسلوك الجمعى للشرائح الإجتماعية، ومن بين هذه الدراسات:

1. BARTOLFI, H.; Economie et creation Collective", Economica, No 19, 1977.
2. LEMOIGNE, E., Nouveaux Discours de la Methode, PUF, Paris, 1977.
3. PERROUX, F., Pour une philosophie du Development, Aubier, Paris, 1981.

(٣) حول مفهوم الحراك الإجتماعى وأثره على نمط التوزيع والسلوك الإستهلاكى، برزت عدة مدارس إقتصادية قادها فى الولايات المتحدة علماء مثل K.E. BOULDING ، N. WIENER وقادها فى فرنسا علماء مثل J. LECAILLAN, J. ، P.L. REYNAUD ، J ، MARCHAL ، أنظر:

ALBERTINI, J. & SILEM, A., Comprendre les Theories Economiques, Edition du Seuil, Paris, 1986.

(٤) كشفت بعض الدراسات عن حده هذا الصراع إرتباطا بالوضع الغذائى المتدنى فى الريف مقارنة بالحضر، مثل:

1. RADWAN, S. and EDDY, L., The Anatomy of Rural Poverty in Egypt, World Employment Programme, Geneva, 1977.

2. LOFTI, M.; Deux grands Problemes de l'Economie Egyptienne: L'Emploi et la Production Agricole; Problemes Economiques, Dec. 1981.